



أسس فرقة الأضواء مع كوكبة من فناني المسرح والموسيقى

عبدالعزیز ناصر..

من وحي التراث القطري

❖ محمود سليمان



عبدالعزیز ناصر

يلقبه فنانو قطر والخليج بأبي الفن القطري لدوره البارز في مجال الفن القطري ليس على الصعيد الموسيقي فقط وإنما في فنون المسرح والدراما ، فهو العاشق للفن بأنواعه المختلفة، وإن كانت علاقته الأصيلة بالوتر والنغم، لكن بدايته في ساحة الفن لم تكن متخصصة ، فقد كان حالما بساحة فنية متميزة في وطنه الذي يعشقه ، والذي تغنى به وله فيه الكثير من الأعمال والمناسبات الوطنية ، لعل أبرزها رائحته « الله يا عمري قطر » وتلحينه للنشيد الوطني ، وأعمال مثل: أم الحنايا - العايديو - الكركيعان «الكرنكعوه» وغيرها من المناسبات التي طالما حملت أغانيها بصمته الخاصة.. ولم يكن الوطن بحدوده الجغرافية هو شاغله الأوحد بل كان للقضايا العربية أيضا نصيب كبير من أعماله ، وللقيم الإنسانية والأخلاق مكان في ذلك الفضاء الرحب الذي أسسه ناصر وكان له السبق في إطلاق شرارة الفنون في قطر من خلال فرقة الأضواء فكان له مع قضايا الوطن والإنسان أعمال تناولت قضايا قومية وعاطفية مثل : المجاعة - أحبب يا قدس - محمد رسول الله - أه يا بيروت - أصدر للورق همي - تصدق - ولهان ومسير - حسايف - عندي أمل - سوق واقف.

رئاسته للجنة مراقبة النصوص والألحان، حصل ناصر على العديد من شهادات التقدير وأوسمة التكريم ، كما حصل على جائزة الدولة التقديرية في مجال الموسيقى عام 2006. ومثل قطر في عضوية المجلس التنفيذي في المجمع العربي للموسيقى ، سجلت وطبعت مجموعة من أعماله الغنائية والموسيقية في البومات غنائية منها: من وحي التراث القطري. الله يا عمري قطر. الإنسان والأرض. ولهان ومسير. وطن الإحساس. عيشي يا قطر . أصدر للورق همي. يا قدس يا حبيبي . من وحي التراث العربي. لأجلك فلسطين. قمعستان. ❖

عام 1977، وفي القاهرة كانت له صولات وجولات مع أساتذة الموسيقى وكبار الفنانين والملحنين من الذين تتلمذ على أيديهم وعاصروه من زملاء على طريق العطاء للفن والموسيقى ، وعلى نهج الجودة التي يعد الإبداع والدراسة أحد وجهيها سار عبدالعزیز ناصر لسجل السبق والريادة في مجال الموسيقى العربية وليثري المكتبة الموسيقية القطرية بعدد من روائع الأعمال التي ستظل خالدة على مر السنين شاهدة على تألق هذا الفنان الكبير وإبداعه المتميز وعطائه المتدفق خاصة عندما شغل وظيفة رئيس مراقبة الموسيقى والغناء بإذاعة قطر عام 1980 وكذا

القطري الموهوب في فبراير 1966. كان لها الفضل في بروز العديد من المواهب في مجال الغناء والمسرح على الساحة الفنية القطرية. كما كان لها دور في تكوين ، وتأسيس مراقبة الموسيقى والغناء بإذاعة قطر عام 1968 حيث انضم عدد من أعضائها إلى المراقبة كموظفين رسميين وكنواة لتكوين أساس المراقبة.

وما كان لناصر أن يقدم هذا الإبداع بفضل الموهبة فقط لكنها الموهبة التي عززها بالدراسة الأكاديمية ، فقد التحق بالمعهد العالي للموسيقى العربية بالقاهرة وحصل منه على شهادة البكالوريوس بتقدير امتياز

قدم أعمالاً غنائية وطنية مثل: الله يا عمري قطر - عيشي يا قطر - الهدف واحد - عروس الأرض - فديت ترابك يا قطر . ولحن العديد من الأناشيد الوطنية مثل نشيد الشباب - يا قطر أنت الحياة نشيد القسم والذي اعتمد كأول نشيد وطني رسمي لدولة قطر عام 1996.

وقد شكلت فرقة الأضواء التي أسسها عبدالعزیز ناصر الحاضنة التي انطلق منها عدد من الفنانين في تخصصات مختلفة حيث تعد «الأضواء» أول فرقة فنية تكونت بقطر وكانت من قسمين أحدهما للمسرح والآخر للموسيقى، وأنشأها ناصر مع مجموعة من الشباب



درس في
القاهرة وكانت
له صولات مع
كبار الفنانين
والملحنين



الملحن عبدالعزیز ناصر والمطرب لطفي بوشناق



عبدالعزیز ناصر يتوسط المطرب الراحل فرج عبدالكريم والشاعر مرزوق بشير في القاهرة